

الديمقراطيون يستمرون بالسيطرة على مجلس الشيوخ الأمريكي في الانتخابات النصفية



احتفظت السيناتور الديمقراطية الأميركية، كاثرين كورتيز ماستو، بمقعدها بمجلس الشيوخ عن ولاية نيفادا، في انتصار يضمن سيطرة الديمقراطيين على مجلس الشيوخ عام 2023، الأمر الذي اعتبره بايدن تعزيزا لوضعه السياسي قبل لقائه الرئيس الصيني.

وبحسب وسائل إعلام محلية، فازت، كورتيز ماستو، على منافسها الجمهوري، آدم لاكسالت، الذي كان الرئيس السابق دونالد ترامب يدعمه.

ومع فوز ماستو في أعقاب فوز السناتور الديمقراطي مارك كيلي بإعادة انتخابه في ولاية أريزونا في ساعة متأخرة من مساء الجمعة، يسيطر الديمقراطيون الآن على 50 مقعدا في مجلس الشيوخ الذي يضم 100 عضو.

وذكر البيت الأبيض أن الرئيس الأميركي جو بايدن اتصل بكاترين كورتيز ماستو لتهنئتها وتحدث أيضا مع تشاك شومر، زعيم الغالبية الديمقراطية في مجلس الشيوخ.

وأشار الرئيس إلى أنَّ الاهتمام منصبَّ الآن على جورجيا. ولا يزال بإمكان الديمقراطيين الفوز بمقعد في ولاية جورجيا، حيث ستُنظَّم جولة ثانية في 6 ديسمبر.

وهذا يكفي لتعزيز سيطرة الديمقراطيين على مجلس الشيوخ في 2023-2024 حيث يمكن لنائبة الرئيس الديمقراطية كاملا هاريس كسر التعادل في المجلس مما يضمن تحقيق الرئيس جو بايدن انتصارات.

وإذا فاز السناتور الديمقراطي، رافائيل وارنوك، في انتخابات الإعادة في ولاية جورجيا في السادس من ديسمبر ضد منافسه الجمهوري هيرشل والكر، فإن ذلك سيزيد أغلبية الديمقراطيين إلى 51 مقابل 49 للجمهوريين.

وهذا بدوره سيعطي الديمقراطيين ميزة إضافية في إقرار عدد محدود من مشاريع القوانين المثيرة للجدل التي يُسمح بإجارتها بأغلبية بسيطة من الأصوات بدلا من الستين صوتا اللازمة لمعظم القوانين.

اعتبر الرئيس الأميركي جو بايدن الأحد أنَّ نجاح الديمقراطيين في الانتخابات النصفية قد وضعه في موقف أقوى لإجراء محادثات حاسمة مع نظيره الصيني شي جينبينغ.

وصرَّح بايدن في بنوم بنه حيث يلتقي عددًا من الزعماء في إطار قمة آسيان بأنَّه بات في موقع "أقوى".

وأضاف بعد فوز حلفائه الديمقراطيين في نيفادا وأتاح لهم الاحتفاظ بالسيطرة على مجلس الشيوخ الأميركي "أشعر أنَّني بحال جيِّدة وأتطلَّع إلى العامين المقبلين"، بحسب ما ذكرت فرانس برس،

في ما يتعلَّق بلقائه نظيره الصيني، قال بايدن "أعرف شي جينبينغ، وهو يعرفني"، مضيفًا أنَّهما دائماً ما كانا يُجريان "محادثات صريحة".

وقال بايدن "لدينا القليل جدا من سوء الفهم. علينا فقط تحديد ما هي الخطوط الحُمر".